الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللّغة والأدب العربي

طرق تدريس البلاغة في الطّور الثانوي
دراسة وصفية ميدانية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبة:

- ماضوي وريدة
- طالبي سامية
- العايبي نصيرة

إشراف الأستاذة:

شاوش سعيدة

السنة الجامعيّة 2015/2014

كلمة شكر

نشكر الله عز وجل الذي قدرنا على إتمام هذا العمل

والذي سد خطانا ورافقنا لما فيه الخير

ثم لك يا أستاذتنا التقديم والاحترام

ونشكرك على مساعدتك لنا ووقوفك معنا

في كل خطوة من هذا البحث

"شاوش سعيدة"

ونقدم شكرنا إلى مدير ثانوية جباحية

وإلى مستشار التربية

وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد

وشكرا

إهداء

إلى من أوصاني الله بهما برا وإحسانا إلى نبع الحنان

من أحاطتني بالرعاية والأمان وأعانتني في هذا الزمان

من رآني قلبها قبل عينها وحضنتني أحشائها قبل يديها إلى:

"أمي"

إلى من ملأ طريقي بالأمل، وأزهر علي الوجل وشجعني

في مشواري الدراسي، إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا إلى:

"أبي"

إلى اخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى العصافير الصغار: إيمان، محمد، توبة، إخلاص

إلى من شغلت نصيبا من ذكرياتي من عشت معهم

أياما حلوة في حياتي: سامية، نصيرة، إيمان

وفي الأخير لا أنسى زملائي الأعزاء:

ناصر، نبيل، عبد الكريم، أسامة

إلى كل من يحب العلم ويسعى إليه

أهدي ثمرة جهدي

وريدة

إهداء

إلى عمادي روحي العزيزين الغاليين على قلبي

أمي وأبي حفظهما الله

إلى من ترعرعت بقربهم في كل لحظة من حياتي

إخوتي وأخواتي خاصة أختي العزيزة الغالية "سعاد"

إلى ورود البيت الصغار: أحمد، نيهاد، أيوب، منال، وعبد الحق

إلى من ألفت رؤياهم وذكرهم صديقات عمري

إيمان، وردة، نصيرة، ودليلة

إلى كل زميلاتي وزملائي في الدراسة

سفيان، ناصر، كريم، نبيل، وأسامة

إلى كل من خطا خطوة من أجلي وساندني

إلى كل عائلتي

أهدي ثمرة جهدي

سامية

إهداء

إلى من أوصاني بهما الله برا وإحسانا

إلى نبع الحنان والعطاء

إلى الوالدين الكريمين اللذين شرفهما الله بالذكر

في كتابه الكريم أولا وأخيرا

إلى إخوتي وأخواتي عماد كياني

إلى زوجة أخي

إلى البراعم الصغيرة: عبد الرحيم، ياسين، رتاج، مريم

يوسف، إيمان، عبد الرحمن، محمد، بلال

إلى كل من عرفت معهم معنى الصداقة ورسم البسمة

على وجهي وقضيت معهم أجمل أيام حياتي:

وردة، سامية، إيمان، سهيلة، فايزة، نسيمة، فاطمة، كريم، ناصر

إلى من عشت معهم وكان لهم نصيبا في ذاكرتي:

عقيلة، فطيمة، نعيمة، نصيرة، لامية

إلى كل من وسعهم قلبي

ولم يسعهم قلمي

أهدي ثمرة جهدي

نصيرة

مقدمة

مقدمة:

عرفت اللغة العربية انتشارا واسعا بين العرب وغير العرب وهذا دليل على قوتها، وأصولها الدقيقة، وتناغمها، واتساقها، ولا غزو في ذلك أنّها لغة القرآن الكريم الذي نزل على سيد الخلق أجمعين، محمد بن عبد الله الذي فتح القلوب والعقول فرسم للإنسانية طريق حياتها، وبذلك أصبحت لغتنا العربية وعاء للمعرفة والعلوم والعقيدة علما وعملا، ولهذا حظيت بالكثير من الاهتمام من قبل وزارة التربية الوطنية.

تقوم اللغة العربية على عدة ركائز من أهمها البلاغة التي حظيت باهتمام الدارسين القدامى والمحدثين الذين تناولوها من جوانب عدة للكشف عن خبايا اللغة العربية وما تحمله من ثراء.

والدافع الذي جعلنا نختار هذا الموضوع هو الأهمية التي تزخر بها البلاغة والكشف عن عناصر القوة والضعف المرتبطة بتدريسها، بالإضافة إلى الصعوبات التي يواجهها كل من الطالب والمدرس أثناء الدرس في المرحلة الثانوية، واهتمامنا بهذه المرحلة النضج العقلي للتلاميذ وقدرتهم على استيعاب الدروس البلاغية.

وقد حاولنا في هذا العمل الإجابة على الكثير من التساؤلات المتعلقة بهذا الموضوع من بينها، ما البلاغة؟، وما الفائدة منها؟ وما مدى فهم التلاميذ للبلاغة؟

وما مدى ملائمة البرنامج للدرس البلاغي؟ ما هي الصعوبات التي يواجهها كل من الأستاذ والتلميذ؟

وفيما يخص المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وقد قسمنا بحثنا إلى تمهيد وفصلين نظري وتطبيقي وخاتمة.

وفي التمهيد تناولنا البلاغة بصفة عامة وأهم أقسامها. أما الفصل الأوّل فكان نظري المعنون بـــ: "البلاغة وطرق تدريسها"، وتحت هذا العنوان أدرجنا مفهوم البلاغة ونشأتها ومفهوم الطريقة والتدريس، وطرق تدريس البلاغة، وأهداف التدريس وخطواته.

أما الفصل الثاني (التطبيقي) "دراسة ميدانية"، والمعنون بـــ: "تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية"، وقد أخذنا أنموذجا كل من العلمي والأدبي. وتضمن العناصر التالية: مخطط عام حول علم البلاغة، استبيان خاص بالأستاذ والتلميذ وتحليلهما وأخذنا بعض نماذج ودروس وأخيرا الفائدة من تدريس البلاغة.

وأنهينا البحث بخاتمة عرضنا فيها ما توصلنا إليه من خلال هذا العمل.

وفي ختام البحث قدمنا مجموعة المراجع التي اعتمدنا عليها منها كتاب الجاحظ "البيان والتبيين" وعبد العزيز عتيق "في تاريخ البلاغة العربية"، وأبو هلال العسكري "في الصناعيتين".

ولقد واجهتنا عدة صعوبات في إنجاز هذا البحث منها: قلة المراجع وصعوبة البحث الميداني إذ أنّه تمّ استقبالنا من قبل الثانوية بصعوبة.

ونظرا لأهمية الموضوع نأمل أنّنا كنا في المستوى المطلوب، وأنّنا قدمنا كل ما بوسعنا لإفادة من يريد الإطلاع على هذا الموضوع لترقية مستوى التعليم وتطوير مناهج التدريس باحثا كان أم أستاذا.

وأخيرا كل بحث فيه نقائص ولا ندّعي أنّ موضوعنا كاملا، الذي أردنا به فتح باب البحث أمام الدارسين من أجل الدخول إلى هذا العلم والتخصص في دراسة جانب من جوانبه ولاسيما في المجال التطبيقي.

تمهيـــد

تعد البلاغة علم يهتم بمعرفة الخصائص اللّغوية التي تصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره في النفس. وتنقسم البلاغة إلى علوم ثلاثة:

1- **علم المعاني**: ذكر علماء البلاغة المتأخرين لهذا العلم فقالوا "إنّه العلم الذي يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحّال"[1].

2- علم البيان:

كلمة البيان في الأصل عند أصحاب اللغة تدل على الانكشاف والوضوح وهو استخدام الصور البديعية وربط المعاني المجرّدة بالمحسوسات بمعنى أنّ علم البيان يختص بدراسة الصور الخيالية التي تعبر عن المعنى وتثير في الذهن ذكريات تجارب محسوسة.

3- علم البديع:

هو العلم الذي يعرف الأديب به وجوه تحسين كلامه بعد رعاية لمقتضى الحّال، ورعاية وضوح الدلالة ما يريد التعبير عنه.

(1) عبد العزيز عتيق، علم المعاني، القاهرة: دار الآفاق العربية، 2004، ص 58.

الفصل الأوّل

دراسة وصفية حول البلاغة وطرق تدريسها

1- مفهوم البلاغة.

2- نشأتها.

3- مفهوم الطريقة والتدريس.

4- طرق تدريس البلاغة.

5- أهداف تدريس البلاغة وخطواته

1- مفهوم البلاغة:

تعددت التعاريف حول مفهوم البلاغة، وتعني لغة الوصول والانتهاء، "وفي لسان العرب بلع الشيء بلوغا وبلاغا، وصل وانتهى، وبلغت المكان بلوغا، وصلت إليه، وكذلك إذا شارفت عليه، أما اصطلاحا فقد قال عنها: البلاغة الفصاحة، والبَلْغُ والبِلْغُ" البليغ من الرجال، ورجل بَلِيغ وبَلْغ وبِلْغ: حسن الكلام فصيحه، يبلغ بعبارة لسانه ما في قلبه، والجمع بلغاء وقد بلغ بلاغة صار بليغا"[1].

وعرفها أبو هلال العسكري بقوله: "المبالغة في الشيء والانتهاء إلى غايته فسميت البلاغة بذلك لأنّها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه"[2].

"فالبلاغة إذا هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته"[3].

وتعد البلاغة أحد علوم اللغة وقد وردت بتعاريف مختلفة لدى الكثير من الباحثين العرب. فمثلا عرفها الزّمخشري بقوله: "وبلغ الرجل بلاغة فهو بليغ وهذا القول بليغ، وتبالغ في كلامه: تعاطى البلاغة وليس من أهلها، وهو بليغ ولكن يتبالغ"[4].

---

(1) أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، مج8، د ط، دار صادر، بيروت، د ت، ص 419، 420.

(2) أبو هلال العسكري، كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر)، تح: مفيد عميجة، ط2، دار الكتب العلمية، لبنان 1989، ص 420.

(3) الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، شرح وتنقيح محمد عبد المنعم خفاجي، ج1، ط3، دار الجيل: بيروت، 1993، ص 81.

(4) أبو القاسم الزّمخشري، أساس البلاغة، ط1، مكتبة لبنان ناشرون: لبنان، 1997، ص 29.

وباختلاف كل هذه التعاريف الأكيد أنّ البلاغة هي أكبر من أن نعرفها أو نجد لها مفهوما واحدا.

2- نشأة البلاغة:

إنّ البحث البلاغي لم ينشأ نشأة مستقلة، كما نشأت العلوم الأخرى وإنّما توزعته في مراحله الأولى بيئات علمية متعددة أسهمت كل منها بنصيب في نموه وتطوره، وفي ظروف النشأة هذه لم يكن للبحث البلاغي منهج متميز. لأنّ البحث نفسه لم يأخذ طابع التمييز والاستقلال.

ثم إنّ العرب اشتهروا بفصاحة لسانهم وروعة توظيفهم للبيان وقد ظهر ذلك بوضوح في الكثير من المواضيع في القرآن الكريم مثل قوله تعالى: ﴿وَإِن يَقُولُواْ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ﴾[1].

والبحث البلاغي قطع شوقا طويلا ظهرت فيه ملامح بعض الألوان البلاغية وتوجهت العناية نحوها مباشرة لدراستها دراسة مستقلة فوضعت الكتب، وتعددت مناهجها، واتجاهاتها، ولكنها في جملتها ترجع إلى مدرستين كبيرتين لهما الغلبة على ما سواهما، أولهما: المدرسة الأدبية والأخرى المدرسة الكلامية[2].

(1) سورة المنافقين، الآية 04.

(2) السيد عبد الفتاح حجاب، منهج البحث البلاغي بين عبد القاهر والسكاكي، جامعة الأزهر، القاهرة ص115.

وتجدر الإشارة إلى أهم اللغويين الذين كان لهم الفضل في تقديم اللبنات البلاغية الأولى كالجرجاني، السّكاكي، وابن المعتز.

فالجرجاني (ت 471هـ) كانت له عدة مؤلفات من بينها: "أسرار البلاغة" و"دلائل الإعجاز"، فهذين بمثابة التدريس البلاغي.

وقد خصص السّكاكي (ت 626هـ) القسم الثالث من كتابه "مفتاح العلوم" لعلمي المعاني والبيان، وقد ذكر أنّ علم المعاني: "هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة وما يتصل بها من الاستحصان وغيره ليحترز للوقوف عليها. عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره"[1].

وعلم البيان عند السّكاكي هو إيراد المعنى الواحد في عدة طرق وقد فصل في هذا المبحث، وأورد كل مسألة متعلقة به كالتشبيه والمجاز والاستعارة والكناية... ونجد أنّه أورد أيضا عدة مسائل متعلقة بعلم المعاني، كقانون الطلب كنوع أوّل، والاستفهام والأمر والنهي والنداء كنوع ثان.

ويذكر أيضا علم البديع بنوعين: المعنوي كالمطابقة، واللفظي كالتجنيس (تام وناقص) وغيرها، وقد حاول أن يضع أنموذجا قرآنيا ليوضح أكثر ما يتعلق

(1) محمد بن علي السّكاكي، مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد الهنداوي، ط1، دار الكتب العلمية: بيروت، ص247.

بالمباحث الثلاثة لعلم البلاغة فقال: "فأنا أذكر على سبيل الأنموذج آلة أكشف لك فيها عن وجوه البلاغة"[1].

وفي الأخير نجد عبد الله ابن المعتز (ت 861هـ) ألف كتابا أسماه "البديع" سنة "274هـ" حيث قال: "ما ألف قبلي فنون البديع أحد ومن أراد أن يزيد على ما فعلناه فله اختياره"[2].

3- مفهوم الطريقة والتدريس:

1- **التدريس:** "التدريس وفق لسان العرب هي من جذر (درس) ودرس في اللغة أي عائدة حتى انقاد لحفظه، وقيل درست، أي قرأت كتاب، درست السبورة أي أكثرت من القراءة حتى حفظته، والدرس هو المقدار من العلم يدرس في وقت ما"[3].

"والتدريس هو عملية التواصل بين المعلم والمتعلم"[4].

ينظر إلى التدريس على أنّه عملية متعددة لتشكيل بنية الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم أداء السلوك محدد أو الإشراك في سلوك معين ويكون ذلك تحت شروط موضوعة مسبقا"[5].

---

(1) محمد بن علي السكّاكي، مفتاح العلوم، ص 527.

(2) ابن المعتز، كتاب البديع، تح: أغناطيوس كراتسفوفسكي، ط2، مكتبة المثنى، ص 58.

(3) لسان العرب، مج5، ص 244.

(4) سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 39.

(5) طه علي حسين الديملي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 80.

"والتدريس لا يوجد إلاّ بطرفين أساسيين هما المتعلم والمعلم وكذلك يهتم المعلم بمساعدة المتعلم على أن يمر بخبرات عديدة، مباشرة وغير مباشرة تسهم في تشكيل شخصيته"[1].

وعلى هذا يمكن طرح التساؤل: "هل التدريس فن أم علم؟ وللإجابة على هذا لابد أن نقف على مفهـــوم العلم والفن ابتداءا فالعلم بأبسط تعريفاته يعتبر مجموعة حقائق توصل إليها العقل، أما الفن فهو مجموعة مهارات"[2]. ولهذا يعتبر فن وعلم.

2- الطريقة:

الطريقة جمعها طرائق: نسيجة تنسج من صوف أو شعر عرضها عظم الذراع أو أقل، وطولها أربع أو ثماني أذرع على قدر عظم البيت وصغره، تخيط في ملتقي الشقاق من الكسر إلى الكسر، وفيها تكون رؤوس العُمد وبينها وبين الطرائق ألباد تكون فيها أنوف العمد لئلا تحزف الطرائق، وطرّقوا بينهم طرائق، والطرائق: آخر ما تبقى من عفوة الكلإ. والطرائق/ الفرق"[3].

(1) سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص39.

(2) طه علي حسين الديملي، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص81.

(3) ابي الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور افريقي المصري، لسان العرب، مجل: 1، ص 113.

إنّ طريقة التدريس بعد ذلك "سلسلة فعاليات منتظمة يديرها في الصف معلم يوجه انتباه طلبته إليه بكل وسيلة، ويشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدي بهم إلى التعليم"[1].

وهي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لتوجيه نشاط الطلاب والإشراف عليهم من أجل إحداث التعلم المنشود لديهم.

وخلاصة القول أنّ طريقة التدريس تتحدد بنظرة المتعلم إلى عملية التعليم، ونوع الفلسفة التي يستخدمها فإن كان المعلم يرى بأن التعليم عملية ذاتية يقوم بها المتعلم، فإن طريقته في التدريس سوف تنسجم مع هذه النظرة، وإن كان يرى بأن التدريس عملية تلقين فإنه سيختار طريقة تتناسب مع ذلك.

4- طرق تدريس البلاغة:

لقد ظهرت في مجال التعليم طرق عديدة للتدريس منها ما هي عامة ومنها ما خاصة، وبعض هذه الطرائق استندت إلى الدراسات النفسية للمتعلم وإلى التجارب التربوية الحديثة، وقد اشتهرت من بين هذه الطرائق طرائق البحث في المواقف التعليمية المتعددة والمختلفة منذ القدم إذ تعلم بها الكثير من العلماء وعلى المعلم أن يحرص على تعلمها كما أنه لا يوجد طريقة محددة لتدريس البلاغة لأن الهدف من تدريسها إعطاء المدرس فرصة كي يقدم ما عنده من إبداعات وتكون لديه الحرية

(1) سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص27.

في ذلك لكي ينجح في مهمته ويحقق أهدافه المرجوة و"قد قسم المربون طرائق التدريس إلى طرائق قديمة وطرائق حديثة، فالقديمة هي التي اتبعها الأوائل قبل نشأة المدارس وتسمى أيضا بالطرائق المسجدية نسبة إلى الحلقات التي كانت تعقد في المساجد، وقد تنوعت هذه الطرائق وتعددت بتعدد الأساليب التي اتبعها الشيوخ في أداء دروسهم"[1]. ومن بينها:

- **الطريقة التقليدية**: وهي التي سار عليها واتبعها معظم العلماء المشهورين الذين نشروا العلوم والمعارف، واتخذوا من بيوت الله مدارس لنشر تلك العلوم.

- **وهناك أيضا الطريقة القصصية:** التي تقوم على الأسلوب القصصي الذي يتصف بتأثيره القوي في نفوس السامعين، لما فيه من عناصر التشويق والإثارة ولما تحمله القصة من الوعظ والإرشاد.

- **الطريقة المقامية:** وهي قريبة في مفهومها من طريقة القصة، وتعتمد على فردية الأستاذ وتقوم على السجع، فهي تشبه المواقف التمثيلية ففيها بطل رواية، وهذه الطريقة تصلح لتعليم أنواع العلوم والمعارف المختلفة.

وقد ظهرت طرائق أخرى عدّها المربون طرائق حديثة، وهي في الواقع عدت كذلك لأنّها ارتبطت بما يمكن إتباعه لتعليم التلاميذ داخل المدرسة ومن أهمها:

(1) طه علي حسين الديملي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 90.

- **الطريقة القياسية**: أي الاستدلالية، تستند إلى منطق ارسطو لأنها يبدأ بطرح القضايا والنظريات، والمبادئ، والقواعد الأساسية العامة، ثم تعرض هذه المبادئ والقواعد، وتحلل، وتجمع الجزئيات، والمعلومات، والشواهد والأمثلة ثم تعود من حيث بدأت بالأفكار العامة، والقواعد والنظريات فهي تبدأ بالكل العام ثم تتطرق إلى الأجزاء ثم تعود مرة أخرى إلى الكلي العام الذي تنطوي تحته هذه الأجزاء، وبعبارة أخرى فإن هذه الطريقة تتبنى ذكر القاعدة البلاغية ومن ثم توضيحها بالأمثلة وتأتي التدريبات فيما بعد، وجاء عن الدكتور طه حسين قوله: "ليس في مصر أساتذة للغة العربية وآدابها وإنما أساتذة لهذا الشيء الغريب المشوه الذي يسمونه نحوا وما هو بالنحو وصرفا وما هو بالصرف، وبلاغة وما هو بالبلاغة وأدبا وما هو بالأدب، وإنما كلام مرصوف قد ضم بعضه إلى بعض تكره الذاكرة على استيعابه فتستوعيه"[1].

- **الطريقة الاستقرائية:** أو الاستنتاجية تعتمد على الاتيان بمجموعة من الأمثلة مقتطعة من وديان عدة وبعد مناقشتها واستقراء ما تشمل عليه من قاعدة بلاغية يتوصل إلى تسجيل هذه القاعدة، وتأتي التمرينات لتثبيتها، وكتاب "البلاغة الواضحة" لعلي الجارم ومصطفى أمين ينحو هذا المنحى على غرار "النحو الواضح".

(1) عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية: رؤية نظرية تطبيقية محسوبة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2005م-1426هـ، ص 178.

- **الطريقة الوظيفية:** إن الذي وضع أساس هذه الطريقة هو "(باترك) الذي بناها على أساس فلسفة "(جون ديوي)"[1]، وهي فلسفة الخبرة التي تعطي اهتماما لميول المتعلم وحاجاته، فهي تجعل أساس التعلم مشروعا يختاره الطلبة بحسب ميولهم واحتياجاتهم، فكل نص أدبي مثلا أو قاعدة لغوية يحكمه، أو يحكم اختياره ميل الطالب. ومن خلال ما يختاره الطالب يتم تعليمه المهارات اللغوية المختلفة.

- **طريقة المناقشة:** تعتمد في جوهرها على الحوار، وفيها يركز المعلم على معارف الطلبة وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدما الأسئلة المتنوعة، وإجابات الطلبة لتحقيق أهداف درسه ففيها إشارة إلى المعارف السابقة وتثبيت لمعارف جديدة، والتثبت من فهم هذا وذاك. وفيها استمارة للنشاط العقلي الفعال عند الطلبة، وتنمية قدراتهم وتأكيد تفكيرهم المتنقل.

ثم إن هذه الطريقة من الطرائق التي تتيح الحرية للمتعلم بوصفه محور من العملية التعليمية، فهي تهتم بميول المتعلمين وطموحاتهم واتجاهاتهم ورغباتهم، ولذلك تثير حماسة الطلبة وتساعدهم على إبراز قابلياتهم ونشاطاتهم، وأنها كذلك تساعد المدرس على تكييف علمه مع الطلبة بحسب فروقهم الفردية، ومن خلالها يمكن معرفة شخصيات طلبته.

(1) طه علي حسين الديملي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 91.

وترتكز أيضا طريقة المناقشة في الأساس على مفهوم الفلسفة التربوية التي تؤكد أن التعلم الحقيق عن طريق عملية المشاركة والمساهمة الجادة من المتعلم. وقد أكد هذا "الزرنوجي" في قوله: "إن قضاء ساعة واحدة في المناقشة إحدى على المتعلم من قضاء شهر كامل في الحفظ والتكرار"[1]. ثم إن الأسس التي تستند إليها إثارة الأسئلة سواء من طرف الطالب أو المدرس و"قد تكون أسئلة محددة أو أسئلة مشعبة، فالنوع الأول يكون مثلا في قولنا "ما حكم الفاعل؟" والنوع الثاني يكون مثلا بقولنا ما أسباب تقديم الخبز على المبدأ؟ وهكذا..."[2]. وتجدر الإشارة أيضا أنّ هذه الطريقة أكفأ من غيرها في تمكين الطالب من الاعتماد على نفسه في اتخاذ القرار المناسب بالإضافة إلى أنّ المناقشات تدرب الطلبة على استخدام أساليب الكلام والتحلي بصفات محمودة.

- **وهناك أيضا الطريقة الحسية**: التي تقوم على أساس من المحسوسات وتتخذ من الواقع الذي يعيش فيه الطالب وسيلة للوصول إلى عقله لإيصال المعلومات إليه بيسر وسهولة.

- **والطريقة الإلقائية**: التي يعتمد فيها الأستاذ على نفسه دون اهتمام بالطالب، بمعنى أن النشاط فيها قاصر على المعلم وحده، وعلى المتعلم إلاّ الإنصات الكامل والالتزام بما يقال له، ويعاب على هذه الطريقة أنها لا تتخذ التلميذ محورا للعملية

(1) سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 59.
(2) المرجع نفسه، ص 60.

التعليمية، ولا تهتم بتنمية وعيه وإدراكه، وبمعنى آخر ينعدم فيها التفاعل بين المرسل والمتلقي.

- الطريقة الحوارية: "وهي تستند إلى فلسفة سقراط الذي كان يولد المعرفة بالحوار والنقاش بينه وبين طلابه، وكانت نظريته تسمى نظرية المعرفة"[1]. وهكذا يكون المعلم قد نزل إلى مستوى طلابه خلال المحاورة التي تجرى بينهم، ثم الارتفاع بهم إلى مستوى أفضل...، وعلى هذا يستخلص المعلم الأفكار من خلال الأسلوب الحواري الجدلي المتبع.

ومن هذا كله ينبغي على المدرس أن يعرف أن لكل طريقة من هذه الطرق محاسن ومآخذ وأنه لا توجد طريقة ثابتة ومثالية أو طريقة واحدة للتدريس فلكل طريقة طريقة أخرى تكملها. ولابد أيضا من معرفة المدرس أن أهم شيء التركيز على الطالب وذلك بتعليمه بأبسط الطرق وأيسر السبل في أقل وقت وأقل نفقات.

5- أهداف تدريس البلاغة وخطواتها:

تدرس موضوعات البلاغة بفروعها في الصفين الأول والثاني الثانويين وفي الحقيقة تدريس هذه المادة في هذين الصافين مناسب للغاية حيث يكون عقل التلميذ مكتملا في هذه المرحلة والنّمو اللغوي لديه يتزايد بتعدد المواد في شتى فنون المعرفة ويكون قد مرّ بتجارب أدبية عديدة.

(1) طه علي حسين الديملي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص92.

- ومن أهداف تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية ما يلي:

- "تعرف الطلاب بيان سر إعجاز القرآن الكريم وفصاحته وتمكينه من التذوق الجمالي للأحاديث النبوية الشريفة والكلام العربي الفصيح شعر ونثرا"[1].
- تذوق الأدب وفهمه فهما دقيقا لا يقف عند تصور المعنى العام فقط، بل يتجاوزه إلى معرفة الخصائص والمزايا الفنية للنص ينمي التذوق اللغوي كبيان جمال التشبيهات والاستعارات والمباحث البلاغية الأخرى.
- جعل الطالب قادرا على توظيف المصطلحات البلاغية وفروعها ووظيفة ومعنى كل منها.
- ربط الطلاب بتراث أمتهم عن طريق الأساليب البلاغية التي تضمنها هذا التراث مما يثري الأصالة اللغوية ويؤكد حاضرها.
- "أيضا تشجيع الطلبة الذين لديهم الموهبة على إدراك ومعرفة البلاغة، وإنتاج نصوص رائعة من خلال فهمهم للمصطلحات البلاغية الفنية وربطها بأنواع التذوق الأدبي"[2].

(1) عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، وفائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية: رؤية نظرية تطبيقية محسوبة، ص 175.

(2) بتصرف، المرجع نفسه، ص 176.

- مساعدة الطلاب على إنتاج أدب رائع من شعر بليغ وذلك من خلال الأنماط البلاغية التي تنال إعجابهم وتربي الذوق الأدبي ليكسبون القدرة على خير الكلام والمفاصلة بين الأدباء.
- "تنمية الذوق الفني لدى الطلاب وتمكينهم من الاستمتاع بما يقرأون من الآثار الأدبية الجميلة"[1].
- إدراك الخصائص الفنية للنص الأدبي، ومعرفة ما يدل عليه في نفسية الأديب وما يتركه من أثر في نفس السامع أو القارئ وتقويم النص تقويما فنيا.
- إدراك الطلاب للصلة الوثيقة بين الأدب والنقد والبلاغة والعلاقة بينهما، وذلك من خلال دراسة جمالية تذوقية لإظهار النواحي الجمالية الفنية.

- خطوات تدريس البلاغة:

1- التمهيد: "يذّكر المدرس في عملية التمهيد بالدرس السابق بالتعاون مع الطلبة وربطه بالدرس الجديد"[2]. أي يقوم بإعطاء تمهيد للدرس الذي درس سابقا ليستطيع الدخول في درس جديد.

2- **عرض القاعدة:** تكتب كاملة أو مجزأة بحسب نوع الموضوع ويوجه انتباه الطلبة نحو القاعدة بحيث يشعر الطلبة بأن هناك مشكلة بلاغية فلابد من البحث،

(1) زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، د ت، 2005، ص 240.

(2) عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية: رؤية نظرية تطبيقية محسوبة، ص 187.

والتأمل في هذه المشكلة ويتم ذلك بتدريب الطلبة وتمرينهم المتواصل على تذوق النصوص الأدبية.

3- **تفصيل القاعدة**: "على المدرس في هذه الخطوة أن يهيئ الأسئلة التي تنطبق على القاعدة البلاغية انطباقا تاما وأن الأمثلة مأخوذة من نصوص من القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو عيون الشعر أو منثور الكلام العربي، هنا يتعاون المدرس مع طلبة في شرح النصوص وتحليلها لمطابقة الأمثلة مع القاعدة، فيكون المدرس هو الموجه والمحرك في درس البلاغة"[1]. أي يكون ذلك بتكوين مجموعة من الأفكار لدى الطلبة والتي يمكن أن يشكلها في قاعدة عامة.

4- **التطبيق**: بعد ضرب الأمثلة يكون الطلبة قد توصلوا إلى شعور بصحة القاعدة البلاغية وجدواها والتطبيق على القاعدة أكثر ما يكون بضرب أمثلة مناسبة يطلب المدرس فيها من الطلبة الاستفادة من القاعدة للتوصل إلى فهم هذه الأمثلة بعد تحليلها بمعنى أن المعلم يعطي أمثلة تطبيقية إضافية أو إثارة مجموعة من الأسئلة.

ثم إنّ نجاح تدريس البلاغة يظل مرهونا بالقدرة على الاهتداء إلى مواطن الجمال والقوة في النص، وأثر اللون البلاغي في تجميل الكلام أو توضيحه أو تقويته.

(1) عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية: رؤية نظرية تطبيقية محسوبة، ص 188.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة

1- مخطط عام حول علم البلاغة.

2- استبيان خاص بالأستاذ والتلميذ في تدريس البلاغة.

3- تحليل الاستبيان.

4- نماذج حول اختبارات وكيفية تحليل الدروس البلاغية.

5- الفائدة من تدريس البلاغة.

1- مخطط عام حول علم البلاغة:

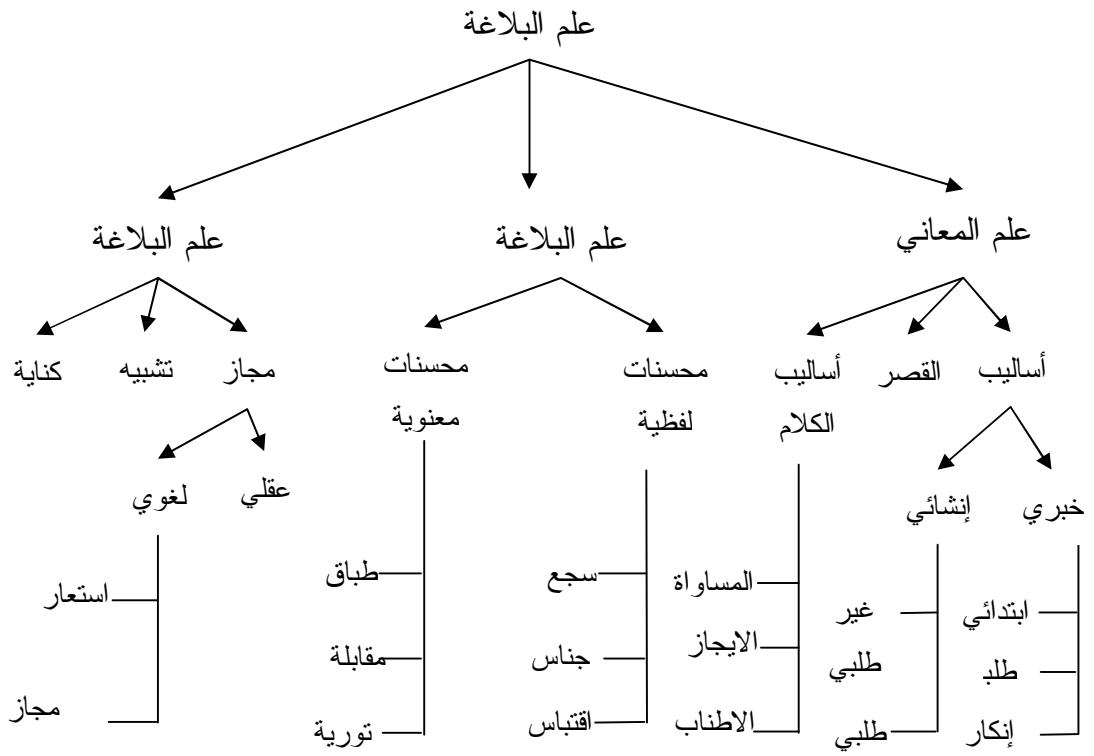

2- استبيان خاص بالأستاذ والتلميذ حول تدريس البلاغة:

– استبيان خاص بالدارس أو التلميذ:

1.هل هناك تفاعل بينك وبين الأستاذ أثناء الدرس البلاغي؟

نعم ☐

لا ☐

2.هل تجد صعوبة في حل أسئلة البلاغة؟

نعم ☐

لا ☐

أين تكمن الصعوبات؟

-

-

-

3.هل طريقة الأستاذ في تقديم الدرس البلاغي تساعدكم على الفهم والاستيعاب؟

نعم ☐

لا ☐

4.هل تتردد في تقديم الإجابة إلى الأستاذ؟

نعم ☐

لا ☐

لماذا؟

5.هل تجد صعوبة أثناء المناقشة مع الأستاذ؟

نعم ☐

لا ☐

لماذا؟

6.هل المعلومات التي يقدمها الأستاذ كافية ومقنعة؟

نعم ☐

لا ☐

لماذا؟

– استبيان خاص بالأستاذ أو المدرس:

وجهة نظر الأستاذ في تدريس البلاغة:

1.هل توجد عراقيل في تدريس البلاغة؟

نعم ☐

لا ☐

أين تبرز هذه العراقيل؟

–

–

–

2.هل تلقى استجابة من طرق التلميذ؟

نعم ☐

لا ☐

ما هي نسبة الاستجابة؟

صغيرة ☐

كبيرة ☐

وجهة نظر الأستاذ في الوقت المخصص للدراسة:

1.هل الوقت المخصص في الأسبوع كاف لتقديم الدرس البلاغي؟

نعم ☐

لا ☐

2.هل ساعة واحدة كافية لتقديم الدرس البلاغي وايصاله بشكل واضح؟

نعم ☐

لا ☐

لماذا؟

–

–

وجهة نظر الأستاذ في البرنامج المسطر للتلاميذ:

1.هل البرنامج المقدم مناسب والنضج العقلي لدى الدارسين؟

نعم ☐

لا ☐

7.هل هناك أهمية لتحضير الدرس البلاغي قبل تقديمه؟

نعم ☐

لا ☐

لماذا؟

–

–

3- تحليل الاستبيانات:

– تحليل استبيان خاص بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي أدبي:

1.هل هناك تفاعل بينك وبين الأستاذ أثناء الدرس البلاغي؟

نعم	لا
%60	%40

نعم هناك تفاعل مع الأستاذ وذلك من خلال الإحصاء الذي أجريناه وهذا يعود إلى رغبة التلاميذ في تعلم البلاغة، وأيضا إلى طريقة الأستاذ في التدريس التي تحفز على الدراسة.

2.هل تجد صعوبة في حل أسئلة البلاغة؟

نعم	لا
%80	%20

أغلبية تلاميذ القسم النهائي أدبي يجدون صعوبة في حل الأسئلة البلاغية، وحسب ما استنتجناه منهم يعود ذلك إلى عدة عراقيل من بينها تداخل وتشابك المعاني، وصعوبة التمييز بين الصور البيانية، وتداخل القواعد فيما بينها وغيرها.

3.هل طريقة الأستاذ في تقديم الدرس البلاغي تساعدكم على الفهم والاستيعاب؟

نعم	لا
%100	%0

من النسبة المئوية التي حصلنا عليها نفهم أن طريقة الأستاذ مقنعة وواضحة فالتلاميذ ليس لديهم مشكلة فهم الدروس البلاغية.

4.هل تتردد في تقديم الإجابة للأستاذ؟

نعم	لا
%90	%10

تبين لنا هذه النسبة (90%) أن التلاميذ رغم النضج الذي لديهم يترددون في تقديم الإجابة للأستاذ، لأن ذلك قد يعود لعدم الثقة بالنفس والخوف من الأستاذ وردة فعله إذا كانت الإجابة خاطئة.

5.هل تجد صعوبة أثناء المناقشة مع الأستاذ؟

نعم	لا
%60	%40

من خلال النسب تحصلنا عليها فإن نصف التلاميذ يجدون صعوبة في المناقشة والنصف الأخر لا يجدون صعوبة لأن الأستاذ يكون متفهم لرغبة التلميذ في الفهم ويكون أيضا غير متعصب ويتقبل المناقشة.

6.هل المعلومات التي يقدمها الأستاذ كافية ومنقعة؟

نعم	لا
%60	%40

توحي نسبة 60% أن المعلومات التي يقدمها الأستاذ تقنع أكثر من نصف التلاميذ لأن ذلك يعود لطريقة الأستاذ المقنعة والكافية في الشرح وتقديمه كل المعلومات التي تتعلق بالدرس وقدرته على إيصالها بالشكل الصحيح للتلاميذ.

– تحليل استبيان خاص بتلاميذ السنة الثالثة علمي:

1.هل هناك تفاعل بينك وبين الأستاذ أثناء الدرس البلاغي؟

نعم	لا
%90	%10

نسبة 90% الكبيرة تدل على أن الأقسام العلمية يتفاعلون مع الأستاذ أثناء تقديم الدرس لأن كثرة المعلومات تؤدي إلى التشابك والاختلاط وبالتالي فإن عدم التعمق والشرح المطول يجعل الدارس يتفاعل مع المدرس فباعتبار المادة غير أساسية تقدم لهم المعلومات بطريقة سطحية وهذا بسبب وجيه لإحداث التفاعل.

2.هل توجد صعوبة في حل أسئلة البلاغة؟

نعم	لا
%70	%30

نعم توجد صعوبات يواجهها التلاميذ في حل أسئلة البلاغة ويرجع ذلك لصعوبة الاستيعاب وتداخل الدروس فيما بينها، وصعوبة طريقة الأستاذ في إيصال المعلومات للتلميذ وصعوبة التفريق بين الصور البيانية لتشابهها وعدم فهمها بطريقة جيدة.

3.هل طريقة الأستاذ في تقديم الدرس البلاغي تساعدكم على الفهم والاستيعاب؟

نعم	لا
%80	%20

أغلب التلاميذ كانت إجابتهم بنعم فطريقة الأستاذ تمكنهم من الفهم لأن الأستاذ يستخدم بيداغوجية لإيصال المعلومات بالشكل الصحيح.

4.هل تتردد في تقديم الإجابة إلى الأستاذ؟

نعم	لا
%60	%40

الكثير من التلاميذ لديهم تردد في تقديم الإجابة للأستاذ ويمكن أن يكون ذلك له علاقة بالخوف من الأستاذ أو الصخرية من إجابته من قبل زملائه.

5.هل تجد صعوبة أثناء المناقشة مع الأستاذ؟

نعم	لا
%60	%40

من الملاحظ أن التلاميذ ليس لديهم المقدرة على مناقشة الأستاذ أثناء شرحه للدرس لعدم اكتراثهم به وعدم فهم الدروس بالشكل الذي يمكنهم من المناقشة.

6.هل المعلومات التي يقدمها الأستاذ كافية؟

نعم	لا
%30	%70

من خلال الجدول يتبين أن الأستاذ لا يعطي للتلاميذ معلومات كافية حول الدرس المقدم وذلك لعدم تعمق الأستاذ في الدرس وتقديمه له بطريقة سطحية لاعتبار هذه المادة غير أساسية بالنسبة للعلمي.

– تحليل استبيان خاص بالأستاذ:

وجهة نظر الأستاذ في تدريس البلاغة:

1.هل توجد عراقيل في تدريس البلاغة؟

نعم	لا
%100	%0

إن كل الأساتذة تواجههم عراقيل وصعوبات في تدريس البلاغة ككل وتتمثل هذه العراقيل في ضعف مستوى التلميذ وعدم توفر المصادر الكافية للاطلاع والتحضير، وعدم الاستجابة مع التلميذ وصعوبة بعض الدروس.

2.هل تلقى استجابة من طرف التلميذ؟

نعم	لا
%100	%0

3.ما هي نسبة الاستجابة؟

صغيرة.

وجهة نظر الأستاذ في البرنامج المسطر للدراسين:

1.هل البرنامج المقدم مناسب والنضج العقلي لدى الدارسين؟

نعم	لا
%90	%10

هناك نسبة 90% من الأساتذة يعتبرون النضج العقلي للتلاميذ يمكنهم من فهم البرنامج المسطر، لأن لديهم القدرة على الفهم والاستيعاب، وفئة قليلة من يعتبر أن البرنامج لا يتناسب ربما لعدم تلقي أي استجابة من قبل التلميذ أثناء إلقاء بعض الدروس.

2.هل هناك أهمية لتحضير الدرس البلاغي قبل تقديمه؟

نعم	لا
%100	%0

قبل تقديم أي درس بلاغي لابد من كل أستاذ أن يحضر المطلوب منه لكي لا يواجه أي صعوبة في الإلقاء، ثم إن الاستعداد المسبق يمكن من إيصال الفكرة المقصودة للتلاميذ نظرا لصعوبة استيعابهم، ويمكن من تحضير الأساليب الملائمة.

وجهة نظر الأستاذ في الوقت المخصص للتدريس:

1.هل الوقت المخصص في الأسبوع كاف لتقديم الدرس البلاغي؟

نعم	لا
%100	%0

نعم إن الوقت المخصص في الأسبوع كاف لتقديم الدرس البلاغي.

2.هل ساعة واحدة كافية لإلقاء الدرس بشكل واضح؟

نعم	لا
%0	%100

من خلال الجدول الإحصائي فإن الساعة المخصصة للدرس البلاغي غير كافية، وذلك لكثافة محتوى الدرس، وضعف قدرة الاستيعاب عند التلاميذ، ولهذا لابد من أن يكون المدة الزمنية أكبر.

4- نماذج عن اختبارات وكيفية تحليل الدروس:

– نماذج اختبارات:

نموذج رقم 01

ثانوية: مقدم محفوظ **السنة الدراسية:** 2014-2015

المدة: ساعتان **المستوى:** 1ج م أ

امتحان في مادة اللغة العربية

النص:[1]

1-ورثنا المجد قد علمت معد نطا عن دونه حتى يبينا

2-وقد علم القبائل من معد إذا قبب بأبطحها بنينا

(1) أحمد بن الأمين الشنقيطي، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، ط 2004م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1872م،-1913م، ص90-91-92.

3- بأنا نورد الرّايات بيضا ونصدرهن حمرا قد روينا

4- متى ننقل إلى قوم رحانا يكونوا في اللقاء لها طحينا

5- وأنّا المطعون إذا قدرنا وأنّا المهلكون إذا ابتلينا

6- وأنّا العاصمون إذا أطعنا وأنّا العازمون إذا أعصينا

7- ونشرب إن وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا

8- إذا ما الملك سام الناس خسفا أبينا أن نقر الذل فينا

9- ملأنا البّر حتّى ضاق عنا وظهّر البحر نملأه سفينا

10- إذا بلغ الفطام لنا صبي تخرّ له الجبابر ساجدينا

11- ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

البناء اللغوي 01:

1- في عجز البيت التاسع صورة بيانية، حدد نوعها ثم اشرحها؟	– الصورة البيانية هي "ظهر البحر". – نوعها: استعارة مكنية. – شرحها: شبه الشاعر البحر بإنسان فحذف المشبه به وترك ما يدل عليه "ظهر".
2- ما الأسلوب الغالب في القصيدة؟ استخرج مثالا له	– الأسلوب الغالب: الخبري. – المثال: ورثنا المجد.
3- استخرج من البيت السادس	– المحسن البديعي الوارد في البيت هو:

محسنا بديعيا، حدد نوعه، وبين أثره في المعنى؟	"المطعون إذا أطعنا، العازمون إذا عصينا". – نوع المحسن: المقابلة. – أثره: تقوية المعنى.

نموذج 02

ثانوية: لوني مسعود **السنة الدراسية:** 2014-2015

المدة: ساعتان **المستوى:** 2ع ت

النص:[1]

1- واعمر بقصر الملك ناديك الذي أضحى بمجدك بيته معمورا

2- قصر لو أنك قد كحلت بنوره أعمى لعاد إلى المقام بصيرا

3- واشتق من معنى الحياة نسميه فيكاد يحدث للعظام نشورا

4- نسي الصبيح مع الميلح بذكره وسما ففاق خورنقا وسديرا

5- ولو أنّ بالإيوان قوبل حسنه ما كان شيء عنده مذكورا

6- أعيت مصانعه على الفرس الأولى رفعو البناء وأحكموا التدبيرا

7- ومضت على الرّوم الدهور وما بنوا لملوكهم شبها له ونظيرا

8- أذكرتنا الفردوس حيث أريتنا غرفا رفعت بناءها وقصورا

(1) أبو بكر خشان، ومحمد الطاهر مدّور وإدريس حدّاد، ومحمد الطاهر وعلي، منشورات الشهاب، باتنة، 2007م، ص113.

9- فالمحسنون تزيدوا أعمالهم ورجوا بذلك جنة وحريرا

10- والمذنبون هدوا الصراط وكفرت حسناتهم لذنوبهم تكفيرا

11- إذا نظرت إلى غرائب سقفه أبصرت روضا في السماء نظيرا

12- يا مالك الأرض الذي أصحى له ملك السماء على العداة نصيرا

13- كم من قصور للملوك تقدمت واستوجبت بقصورك التأخير

البناء اللغوي 02:

1- ما نوع أسلوب البيت الأخير وما غرضه الأدبي؟	1-نوع أسلوب البيت الأخير: خبري. غرضه الأديب: التعظيم.
2- حدّد نوع الصورتين البيانيتين التاليتين، ثم إشرحهما: "أنّك قد كحلت بنوره" في البيت (2). "مالك الأرض" في البيت (12).	2-نوع الصورتين وشرحها: "قد كحلت بنوره" استعارة مكنية. شرحها: شبه الشاعر النور بعود الكحل فحذف المشبه به وترك ما يدل عليه "كحلت". "مالك الأرض": كناية. شرحها: كناية عن موصوف: الملك أو الخليفة.

- كيفية تحليل الدروس:

الموضوع: الاقتباس والتضمين[1]

وضعية الانطلاق	يميل الكتّاب والأدباء إلى الاستعانة ببعض آيات القرآن والحديث أو أبيات بعض الشعراء من أجل تأكيد كلامهم أو لغايات أخرى، ويسمى هذا (الاستشهاد) ولكن كيف تسمى هذه الظاهرة إذا لم ينسب الأدبي القول إلى قائله؟	
الأساليب	لاحظ ما يلي:	1- قال عبد المومن الأصفهاني: لا تغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والأنصار إنما تؤخرهم ليوم شخص فيه الأبصار 2- قال أبو جعفر الأندلسي: وإذا ما شئت عشيا بينهم خالق الناس بخلق حسن 3- قال عبد عُرض للبيع: على أنني سأنشد عند بيعي أضاعوني وأي فتى أضاعوا
أكتشف أحكام الخلاصة	من أين أخذت العبارات المحصورة بين مزدوجتين في المثالين "الأول والثاني" هل نسب الشاعر القول إلى قائله؟ وماذا يسمى هذا؟ لمن القول في المثال الأخير؟ ماذا يسمى هذا النوع؟	– أخذت العبارة الأولى من القرآن والعبارة الثانية من الحديث النبوي الشريف. – لم يتم نسب القول إلى قائله، فهذا يسمى: "اقتباس". – للشاعر. التضمين.

(1) أبو بكر الصادق سعد الله، كمال خلفي، ومصطفى هواري، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، شعبة أداب وفلسفة ولغات أجنبية.

أستنتج الخلاصة	ما الفرق بين الاقتباس والتضمين إذا؟	الاقتباس يشمل ميدان الأدب نثرا وشعرا بينما التضمين يشمل الشعر فقط **الاقتباس والتضمين:** 1- **الاقتباس:** فن يشمل ميدان الأدب شعرا ونثرا، وهو تضمين الشعر أو النثر شيئا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف دون نسبه إلى قائله مع المحافظة على النص الأصلي أو التصرف فيه بتغيير طفيف. 2- **التضمين:** هو أن يُدخل الشاعر في نظمه شعرا لغيره محافظا على النص الأصلي أو متصرّفا فيه تصرّفا طفيفا. يتم الاقتباس والتضمين بصورة فنية بحيث يخيل للقارئ بادئ الأمر أنه جزء من عبارة الأديب.
إحكام موارد المتعلم وضبطها	ص79: حدد مواطن الاقتباس والتضمين فيما يلي: 1- أفلست سائلا عن دارهم أنا باخع نفسي على آثارهم 2- كتب القاضي الفاضل في الرد على رسالة: "ورد علي الخادم الكتاب الكريم فشكره" وقربه نجيا، ورفعه مكانا "وأعاد عليه عصر الشباب وقد بلغ من الكبر عتيا".	1- اقتباس من القرآن 2- اقتباس من القرآن

في مجال الإبداع	جاء في الحكمة "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا". اشرح هذه المقولة في فقرة من إنشاك موظفا الاقتباس	

5-الفائدة من تدريس البلاغة:

1.تمكين الطلبة من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى غيرهم بطريقة تسهل عليهم إدراكها وتمثيلها.

2.تنمية قدرتهم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الأثار الأدبية الخالدة وتذوق ما فيها من جمال.

3.زيادة استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة من قصة ومقالة أو مسرحية، وذلك عن طريق فهم خصائص كل لون من هذه الألوان، وإدراك ما فيها من جمال.

4.تنمية ميلهم إلى القراءة الواسعة كوسيلة من أجمل وأنفع الوسائل في قضاء وقت الفراغ.

خاتمة

خاتمة:

توصلنا في هذا البحث إلى مجموعة من النتائج هي:

- البلاغة هي الفصاحة وتهتم بمعرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير وقوة تأثيره في النفس، كما أنها تتفرع إلى ثلاثة أقسام: علم البيان، علم المعاني، وعلم البديع.
- إن للبلاغة أهمية كبيرة في تنمية قدرات التلميذ الابلاغية بحيث تصقل موهبته وتقوّم فكره الإبداعي.
- ومن خلال الدراسة الوصفية للاستبيانات التي أجريناها مع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي علمي وأدبي، يتضح لنا أن الكثير من العلميين ليس لديهم رغبة وميول لدراسة البلاغة على عكس الأدبيين لأنها مهمة بالنسبة لهم أكثر من العلميين.
- نفور التلاميذ من الدروس البلاغية يعود بالدرجة الأولى إلى قلة الاهتمام الذي يوليه المقرر الدراسي وخاصة بالنسبة للأقسام الأدبية التي لديها حجم ساعي من تدريس اللغة مقارنة بالشعب الأخرى.
- مواجهة التلاميذ صعوبات وعراقيل أثناء الدرس البلاغي مما يضعف فهمهم وتركيزهم وعدم إيصال المعلومة بشكل واضح من طرف الأستاذ كما أنه راجع أيضا إلى تداخل بعض الدروس فيما بينها غير أنه هناك دروس بلاغية تقدم في الفترة المسائية على غرار الفترة الصباحية أين يكون التلميذ أكثر وعيا.

– هناك بعض الدروس البلاغية التي لابد من تدريسها للسنة الثانية تدرس في السنة الأولى وهذا القدر الهائل من الدروس لا يستوعبه التلاميذ ولا يتناسب والنضج العقلي لديهم.

ونظرا لأهمية الموضوع المتناول نأمل الاطلاع عليه ودراسته في المستقبل بشكل أوسع.

القرآن الكريم

قائمة المصادر والمراجع:

1- ابن المعتز، كتاب البديع، تح أغناطيوس كراسقوفسكي، ط2، مكتبة المثنى.

2- أبو القاسم الزمخشري، أساس البلاغة، ط1، مكتبة لبنان، ناشرون جامعة الأزهر، القاهرة.

3- أبو الهلال العسكري، كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر)، تح: مفيد غميجة، ط2، دار الكتب العلمية، لبنان، 1989.

4- أبو بكر الصادق سعد الله، كمال خلفي، ومصطفى هواري، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، شعبة أداب وفلسفة ولغات أجنبية.

5- أحمد بن الأمين الشنقيطي، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، ط2004م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1872م-1913م.

6- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، شرح وتنقيح محمد عبد المنعم خفاجي، ج1، ط3، دار الجيل، بيروت، 1993.

7- الصادق أبو بكر سعد الله، كمال خلفي ومصطفى هواري، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة.

8- جمال الدين أبي الفضل محمد، بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، مج8، ط3، دار صادر، بيروت، د ت.

9- خشان أبو بكر، محمد الطاهر مدور وإدريس حداد، ومحمد الطاهر وعلي، منشورات الشهاب، باتنة، 2007.

10- د.عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، ود.فائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2005م.

11- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، د ت، 2005.

12- سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2004.

13- طه علي حسين الديملي، ود.سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2005.

14- عبد العزيز عتيق، علم المعاني، القاهرة، دار الأفاق العربية، 2004م.

15- عبد الفتاح حجاب، منهج البحث البلاغي بين عبد القاهر والسكاكي، جامعة الأزهر، القاهرة.

16- محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد الهنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

الفهرس:

مقدمة.....3-1

تمهيد.....4

الفصل الأول: دراسة وصفية حول البلاغة ونشأتها.....19-6

1- مفهوم البلاغة.....7-6

2- نشأة البلاغة.....9-7

3- مفهوم الطريقة والتدريس.....11-9

4- طرق تدريس البلاغة.....16-11

5- أهداف تدريس البلاغة وخطواته.....19-16

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة.....37-21

1- مخطط عام حول البلاغة.....21

2- استبيان خاص بالأستاذ والتلميذ في تدريس البلاغة.....24-21

3- تحليل الاستبيانات.....31-25

4- نماذج حول اختبارات وكيفية تحليل الدروس البلاغية.....37-31

5- الفائدة من تدريس البلاغة.....37

خاتمة.....40-39

قائمة المصادر والمراجع.....42-41

فهرس الموضوعات.....43